

الباب الأول

المقدمة

أ. أهمية البحث

يتطرق فيلم أميرة إلى الموضوع الأكبر المتعلق بالهوية، وهو عنصر مهم في التسلسل الهرمي للاحتياجات عند ماسلو، حيث يبرز تحقيق الذات كهدف رئيسي في التطور النفسي للإنسان. في هذه الحالة، تعكس رحلة بطل الفيلم صراعا عميقا بين التوقعات المجتمعية والرغبات الشخصية، مما يعكس تأكيد ماسلو على أن تحقيق هوية الفرد وعلاقاته مع الآخرين أمران أساسيان للصحة النفسية والسعادة¹. يعاني بطل الفيلم من صراعات عاطفية ونفسية عميقة نابعة من المواقف والظروف التي يواجهها. تظهر هذه الصراعات التوتر بين التطلعات الفردية والالتزامات العائلية، وهي قضية وثيقة الصلة بمفهوم الانتماء واحتياجات تقدير الذات في نظرية ماسلو. إن عدم القدرة على التوفيق بين هذه المطالب المتضاربة يمكن أن يؤدي إلى الشعور بالنقص والانفصال، الأمر الذي يمكن أن يمنع الشخص من تحقيق الذات وفقا لماسلو².

ظهر علم النفس الإنساني كرد فعل لرفض علم النفس السلوكي والتحليل النفسي. أبراهام ماسلو هو الشخصية التي طورت علم النفس الإنساني مع التركيز على الإنسان وطبيعة

¹ Pedersen, Jesper Strandgaard, and Carmelo Mazza. "International film festivals: for the benefit of whom?." *Culture Unbound* 3.2 (2011): 139-165

² Naima, Zulfatun. *ANALISIS KONFLIK PSIKOLOGIS TOKOH LATHIFAH DALAM NOVEL CINCIN KALABENDU KARYA LIZA SAMCHAH*. Diss. Institut Agama Islam Darussalam Blokagung Banyuwangi, 2022.

وجوده. جادل ماسلو بأن علم النفس السلوكي قد قلل من قيمة الإنسان لأنه فشل في المساهمة وفهم الإنسان وحالة وجوده³.

”سجلتوا على العروس؟ مين عمل هيك؟ مرة قلت لكم ما حد يمسك يموت الفيديو“

”يعني تخيل تخل فيه وردة عشان تسميه بأسم حدا ثاني“

يمكن أن نلاحظ في هذا الفيلم أن إحدى شخصيات أميرة ترغب بشدة في الحصول على التقدير، ليس من والديها، ولكن من الناس من حولها. فهي تريد أن تُعتبر مهمة وموضع تقدير، خاصة أنها طفلة لها علاقة بشخصية تعتبر بطلية. ومع ذلك، بعد معرفة حقيقة والدها، يهتز إحساسها بقيمتها الذاتية. وهذا يوضح كيف أن احترام الذات المبني على الأساطير والأفكار الخاطئة يمكن أن ينهار عندما يظهر الواقع جانبا مختلفا. إلى جانب رحلة أميرة العاطفية، تبدأ في البحث عن معنى حياتها، وتعيد تشكيل رؤيتها لنفسها وللعالم من حولها. في هذه المرحلة، تبدأ في مواجهة عملية تحقيق الذات بحثا عن الحقيقة وفهم أعمق لهويتها وكيف ستواصل حياتها بعد معرفة الواقع القاسي. في هذه المرحلة، يتعين عليها التعامل مع الصراعات الداخلية التي تؤثر على الطريقة التي تنظر بها إلى العالم، وتبدأ في البحث عن طرق للوصول إلى إمكاناتها الأكبر على الرغم من الإحساس بالخسارة وخيبة الأمل.

من الظاهرتين أعلاه، يمكن أن نستنتج أن تجربة أميرة تظهر أن البحث عن الهوية واحترام الذات المبني على صور أو أساطير زائفة عن العائلة أو الماضي يمكن أن يهتز بشدة

³ Hamdi, MY, & Santoso, HD (2021, Desember). Tinjauan Psikologi Humanistik Abraham Maslow dalam Naskah Drama "Sorry Wrong Number"(1943) karya Lucille Fletcher. Dalam *Prosiding Seminar Nasional Unimus* (Vol.4).

عندما تتكشف حقائق أكثر تعقيدا وإيلاما. في حالة أميرة، يتحطم احترامها لذاتها الذي كان مبنيا في السابق على فكرة والدها كبطل، بمجرد أن تعرف حقيقة مختلفة. يؤدي ذلك إلى أزمة هوية تجبرها على مواجهة واقع أكثر قسوة.

كانت البحوث التي جعلت من فيلم أو عمل أدبي آخر موضوعا للدراسة، والتي جعلت من نظرية أبراهام ماسلو في علم النفس الإنساني مادة بحثية قد قام بها باحثون آخرون. مثل البحث الذي أجراه مفتاح الفتيا في عام ٢٠٢٣ بعنوان الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية في فيلم "قضية رقم ٢٣" لزياد دويري (تحليل النفسي الإنساني لأبراهام ماسلو)^٤ كما أجرت هارميا أنداويزا بحثًا آخر في عام ٢٠٢٤. موضوع الفيلم الذي يحمل عنوان البحث هو. الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية في فيلم "ساير الجنة" لسعيد سالمين المري ("تحليل النفسي الإنساني لأبراهام ماسلو")^٥ طالبة جامعة الإمام بنجول الإسلامية الحكومية. وجعل نظرية أبراهام ماسلو في علم النفس الإنساني كمنهج بحثي.

بشكل عام، يمزج فيلم "أميرة" ببراعة بين العمق العاطفي والنظرية النفسية، ويعرض الصراع الداخلي كأساس للتجربة الإنسانية. من خلال سرده، يجسد الفيلم نظرية ماسلو عن التسلسل الهرمي للاحتياجات، بينما يصور الصراع في السعي وراء الهوية والأصالة ضد الضغوط المجتمعية. على هذا النحو، لا يعد فيلم "أميرة" عملا فنيا ترفيهيا فحسب، بل هو أيضا نقد ثقافي يثري فهمنا للمشهد العاطفي الإنساني.

^٤ الفتيا، مفتاح، 'الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية في فيلم "قضية رقم ٢٣" لزياد دويري (تحليل النفسي الإنساني لأبراهام ماسلو). جامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بادنج، ٢٠٢٣

^٥ Andawiza, Harmia, (تحليل، "ساير الجنة" لسعيد سالمين المري ("تحليل النفسي الإنساني لأبراهام ماسلو). UIN Imam Bonjol. Tahun 2024

ب. مشكلة البحث

ينصب تركيز هذا البحث على منظور علم النفس الإنساني للشخصية الرئيسية في فيلم

أميرة. من وصف الخلفية التي سبق ذكرها، يمكن صياغة عدة إشكاليات على النحو التالي:

١. كيف يتم تحقيق هرم الاحتياجات لأبراهام ماسلو في الشخصية الرئيسية في فيلم

أميرة؟

٢. ما العوامل المسببة للصراع الداخلي لدى الشخصية الرئيسية في فيلم أميرة؟

ج. تحديد البحث

وبناء على تحديد المشكلة أعلاه، من المعروف أن هناك مشكلتين رئيسيتين تحيط بهذه

الدراسة. ونظرا لمحدودية الباحثين، لذلك حصر الباحث المشكلات التي ستتم مناقشتها في هذه

الورقة البحثية. يركز الباحث على الموضوع المدروس وهو الفيلم المخصص لفيلم أميرة. والتركيز

على منظور علم النفس الإنساني.

د. أغراض البحث

١. تفاصيل احتياجات الشخصيات الرئيسية في فيلم أميرة

٢. صف العوامل الكامنة وراء الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية في فيلم أميرة.

هـ. فوائد البحث

هذا البحث هو بحث يمكن أن يكون ذا قيمة وفوائد للقراء والباحثين. لذلك

يمكن تقسيم فوائد هذا البحث بشكل عام إلى قسمين، وهما:

١. النظرية

من المتوقع أن يقدم هذا البحث منظورا جديدا في تحليل الصراعات الداخلية للشخصيات في الفيلم، خاصة في فهم الصراعات من منظور علم النفس الأدبي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون هذا البحث مرجعا للقراء أو الباحثين الأدبيين الآخرين في توسيع فهمهم للنظريات الأدبية وتقنيات تحليل الأعمال من خلال منهج علم النفس الأدبي.

٢. العملية

من المتوقع أن يساعد هذا البحث القراء على فهم العوامل التي تسبب الصراع الداخلي في الشخصيات في الفيلم. بالإضافة إلى ذلك، يهدف هذا البحث أيضا إلى توسيع افاق القراء وزيادة الاهتمام بالأعمال الأدبية.

و. توضيح الموضوع

١. الصراع الداخلي

الصراع الداخلي هو مشكلة تنشأ عن الصراع داخل الفرد. وتماشيا مع هذا الرأي، يقال إن الصراع الداخلي هو حالة نفسية يحدث فيها صراع بين شخصيتين أو أكثر داخل الشخص نفسه. في الأعمال الأدبية، يعد الصراع الداخلي عنصرا مهما للغاية

لتطور القصة التي يبتكرها المؤلف⁶. ويحدث الصراع الداخلي أو الصراع الداخلي عندما تتصادم فكرتان أو أكثر من الأفكار أو الرغبات المتعلقة بضبط النفس والتأثير على تصرفات الشخص. لذلك، يمكن تعريف الصراع الداخلي بأنه الاضطراب الناجم عن الاختلافات والمشاكل التي تواجهها الشخصية⁷.

يتكون الصراع من الصراع داخل الذات والصراع بين الأفراد. الصراعات الداخلية هي الصراعات التي تحدث داخل الشخصية والتي يمكن أن تسبب مشاكل نفسية. أما الصراعات بين الأفراد فهي النزاعات التي تحدث بين الأفراد الذين تربطهم علاقات شخصية. في هذه الدراسة، يشير الصراع الداخلي إلى التوتر الذي يحدث داخل نفسية الشخصية وأفكارها ومشاعرها⁸.

٢. هرم الاحتياجات لأبراهام ماسلو

في علم النفس الإنساني، ينظر إلى البشر على أنهم كائنات مبدعة تتحكم في قيمها وخياراتها، سواء من الناحية الجينية أو الطبيعية. ويختلف هذا الرأي عن تقاليد كلاسكيين في علم النفس وهما السلوكية والتحليل النفسي. فالسلوكية والتحليل النفسي تميلان إلى التقليل من شأن البشر من خلال القضاء على استقلاليتهم، مما قد

⁶ Gary R. VandenBos, ed., APA Dictionary of Psychology, ed. ke-2 (Washington, DC: American Psychological Association, 2015), s.v. "internal conflict."

⁷ Sukini, S., Indiyah, P. A., & Danang, S. (2024). Konflik Batin Tokoh Utama Novel Terusir Karya Hamka: Analisis Psikologi Sastra. *JBSI: Jurnal Bahasa dan Sastra Indonesia*, 4(2), 62-75.

⁸ Ristiana, K. R., & Adeani, I. S. (2017). Konflik batin tokoh utama dalam novel *Surga Yang Tak Dirindukan* karya Asma Nadia (Kajian psikologi sastra). *Literasi: Jurnal Bahasa dan Sastra Indonesia serta Pembelajarannya*, 1(2), 49-56.

يؤدي إلى نزع صفتهم الإنسانية. علاوة على ذلك، غالبا ما ينظر إلى البشر على أنهم

كائنات بيولوجية فقط، مما يؤدي في النهاية إلى نزع صفتهم الشخصية⁹.

٣. فيلم أميرة

الفيلم هو وسيلة اتصال سمعية بصرية تستخدم لنقل الرسائل إلى مجموعة من الأشخاص في موقع معين. بالإضافة إلى ذلك، يعد الفيلم أيضا أداة تجمع بين عناصر الخيال والواقع. وباعتباره شكلا من أشكال التعبير، يعمل الفيلم كمنصة لمبدعيه للتعبير عن الأفكار الإبداعية. والغرض الرئيسي من الفيلم هو الترفيه وكذلك توفير البصيرة والمعرفة للجمهور^{١٠}. أميرة هي فيلم درامي. يروي الفيلم قصة فتاة ولدت من حيوانات منوية مهربة، ويستكشف موضوعات الهوية والأسرة واكتشاف الذات. مع خلفية قوية وشخصيات عميقة، يقدم فيلم أميرة قصة عاطفية ومثيرة للتفكير^{١١}.

ز. الدراسات السابقة

الدراسات السابقة هي الدراسات التي لها صلات وعلاقات وثيقة بموضوعات البحث التي سيجريها المؤلف في هذه الدراسة. ويمكن الحصول على هذه الدراسات من خلال تحديد نتائج البحوث المتعلقة بنتائج الدراسات السابقة. من بينها:

⁹ Abraham H. Maslow, Toward a Psychology of Being (New York: Simon and Schuster, 2013), 3-8.

¹⁰ Afianti, Nadya Nur, Khusnul Khuluq Nur'Aini, and Allan Adhi Satrio. "THE ABSENCE OF MOTHER FIGURE FOUND IN DISNEY'S MOVIE." *National Seminar of PBI (English Language Education)*. 2019.

¹¹ Ali Mola Saed, 'Camera Operation and the Expression of the Psychological Identity of the Dramatic Character in the Filmic Discourse', 7.1 (2025), pp. 347-54.

أولاً، هذه الدراسة التي أجرتها هارميا أنداويزا (٢٠٢٤) بعنوان "تحليل الصراع الداخلي في شخصية السلطان في فيلم الذهاب إلى الجنة (ساير الجنة) من خلال نظرية هرم الاحتياجات لأبراهام ماسلو"، والتي تبحث على وجه التحديد في كيفية تسبب عدم القدرة على تلبية الاحتياجات الهرمية في توتر نفسي عميق في الشخصية الرئيسية. باستخدام طريقة وصفية نوعية، يركز البحث على ديناميكيات الصراع الداخلي للسلطان الناشئ عن عدم تلبية الاحتياجات الإنسانية الأساسية مثل الحب والتقدير وتحقيق الذات. تظهر النتائج أن هذا الصراع الداخلي يمكن تفسيره بشكل شامل من خلال نهج نفسي إنساني، حيث أن تلبية الاحتياجات الأساسية هي المفتاح للتغلب على التوتر النفسي وحل الصراع الذي تعاني منه الشخصية في الفيلم.

الثانية، البحث الذي أجرته دينا فيبريانا (٢٠٢٤)^{١٢} بعنوان "تحليل الصراع الداخلي لمريم في رواية خالد حسيني ألف شمس مشرقة" يستخدم طريقة وصفية نوعية لدراسة الديناميات النفسية للشخصية الرئيسية. تركز مشكلة البحث على كيفية إثارة الصراع الداخلي لمريم بواسطة عوامل حاسمة مثل الصدمة الماضية والخيانة والضغط الاجتماعية المعقدة في بيئتها. وتخلص نتائج الدراسة إلى أن هذا الصراع الداخلي لا يؤثر فقط على تطور الشخصية والحبكة، بل يعكس أيضاً الصراع الإنساني العام في مواجهة الخسارة والاحتياجات الأساسية غير الملباة، مما يؤثر في النهاية بشكل كبير على الحالة النفسية للفرد ونوعية علاقاته الشخصية في الحياة الواقعية.

¹² Dina Febriana, (دراسة علم النفس الأدبي) الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية في رواية ألف شمس مشرقة لخالد حسيني, UIN Sunan Gunung Djati. Tahun 2024

ثالثاً، جوت سري واهيوني (٢٠٢٢)^{١٣} تهدف هذه الدراسة، التي تحمل عنوان "تحقيق الذات للشخصية الرئيسية في رواية غسان كنفاني أم سعد: تحليل قائم على النظرية النفسية لأبراهام ماسلو"، إلى الكشف عن عملية تلبية هرم الاحتياجات للشخصية أم سعد وسط ضغوط الحرب والظروف الاجتماعية القمعية. باستخدام طريقة وصفية نوعية، تبحث هذه الدراسة كيف تمكنت الشخصية الرئيسية من اجتياز مراحل الاحتياجات الفسيولوجية للوصول إلى ذروة تحقيق الذات، من خلال وضع قيمة التعاطف كركيزة مهمة في كفاحها. وتخلص نتائج الدراسة إلى أن أم سعد تمثل امرأة قوية وصبورة، تمكنت من خلال إصرارها من تحقيق ذاتها على الرغم من وجودها في بيئة مليئة بالقيود، كما أنها مصدر إلهام فيما يتعلق بأهمية المرونة والنضال من أجل الإنسانية.

رابعاً، سيارييف بهاء الدين مدور و هيني أليانا (٢٠٢٠)^{١٤} تستخدم هذه الدراسة، التي تحمل عنوان "تحليل هرم احتياجات أبراهام ماسلو في شخصية خليل في قصة السببي العراج القصيرة لتوفيق يوسف عواد"، طريقة نوعية مع نهج وصفي تحليلي وتقنيات جمع بيانات تستند إلى البحث المكتبي. وتركز القضية الرئيسية التي تم بحثها على كيفية كفاح شخصية خليل لتلبية احتياجاته النفسية وسط عقبات مختلفة، وكذلك تحديد مستويات الاحتياجات التي تم تلبيتها بنجاح أو لم يتم تلبيتها. وتخلص نتائج الدراسة إلى

¹³ Cut Sri Wahyuni, 'AKTUALISASI DIRI TOKOH UTAMA DALAM NOVEL UMMU SA'D KARYA GHASSAN KANAFANI (Kajian Psikologi Sastra Abraham Maslow)', 2022.

¹⁴ Yarif Bahaudin Mudore and Heni Alliana, 'Hirarki Kebutuhan Tokoh Khalil Dalam Cerpun "As-Sabiyy Al-A'raj" Karya Taufiq Yusuf 'Awwād (Kajian Psikologi Humanistik Abraham Maslow) / The Hierarchy of Needs of Khalil in the Short Story "As -S Abiyy Al-A'raj" Rby Taufiq Yusuf 'Awwād (Study of Humanisti', *Diwan : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 6.2 (2020).

أنه على الرغم من أن خليل قادر على تلبية المستويات الأساسية الأربعة للاحتياجات في هرم ماسلو، إلا أنه يفشل في الوصول إلى المستوى الأعلى، وهو تحقيق الذات، بسبب الضغوط النفسية والقيود الاجتماعية التي تعوق التنمية الكاملة لإمكاناته.

خامسا، أحمد زينل مصطفى و نورس صيارفة (٢٠٢٠)^{١٥} تستخدم هذه الدراسة، التي تحمل عنوان "شخصية النبي إبراهيم عليه السلام من منظور علم النفس الإنساني لأبراهام ماسلو"، البحث المكتبي مع نهج وصفي تحليلي لاستكشاف تعقيد شخصية النبي من خلال النصوص التاريخية والدينية. القضية الرئيسية التي تثيرها الدراسة هي كيف تعكس رحلة حياة النبي إبراهيم عليه السلام ونضالاته - من مواجهة الاضطهاد إلى اختبارات الإيمان القاسية - تحقيق مستويات ماسلو الخمسة لهرم احتياجات الإنسان. وتتلخص نتائج الدراسة إلى أن النبي إبراهيم عليه السلام نجح في بلوغ مستوى تحقيق الذات المثالي، حيث جعلته مرونته وتصميمه وموقفه الذي لا يلين في مواجهة كل اختبار نموذجاً حقيقياً لشخص تمكن من تجاوز الاحتياجات الأساسية للوصول إلى أعلى إمكانات الإنسان.

¹⁵ Ahmad Zainal Mustofa and Nurus Syarifah, 'Psikologi Humanistik Abraham Maslow Pada Tokoh Utama Dalam Kisah Nabi Ibrahim a.s. / Abraham Maslow's Humanistic Psychology in the Main Character of Prophet Ibrahim's Story', *Diwan : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 6.2 (2020), p. 195, doi:10.24252/diwan.v6i2.12075.

ح. منهج البحث

١. نوع البحث

لكشف الظواهر في العمل الأدبي، يجب على الباحثة استخدام منهجية البحث المناسبة لإنتاج بيانات وصفية. في عملية هذا البحث، اختارت الباحثة نوع المنهج الوصفي النوعي^{١٦}. يركز هذا البحث الكيفي على البيانات الطبيعية والمرتبطة بسياق وجودها. أجريت هذه الدراسة لوصف التسلسل الهرمي للاحتياجات عند أبراهام ماسلو للشخصية الرئيسية في فيلم أميرة محمد دياب.

٢. البيانات ومصادر البيانات

يستخدم هذا البحث مصادر البيانات الأولية من فيلم "أميرة" ومدته ٩٦ دقيقة، والبيانات مأخوذة من الأفعال والحوار في الفيلم^{١٧}. أما مصادر البيانات الثانوية فهي من الدراسات المتعلقة بهذه النظرية، مثل الكتب والمجلات والمقالات وغيرها.

٣. تقنية جمع البيانات

استخدم أسلوب جمع المعلومات في هذه الدراسة أسلوب مشاهدة الفيلم، وتلخيص محادثات وسلوكيات الشخصيات الرئيسية. وتم استكمال مشاهدة الفيلم بشرح لمحتوى الفيلم والغرض من الدراسة. تم تطبيق هذه الطريقة للحصول على المعلومات ذات الصلة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للاستماع أيضا أن يوسع وجهات

¹⁶ Ratna, Nyoman Kuta. "Teori dan Metode Teknik Penelitian Sastra." Pustaka Pelajar. Yogyakarta (2011)

¹⁷ <https://tv.terbit21official.org/amira-2021/>

النظر، خاصة فيما يتعلق بالموضوع الرسمي للبحث. وفي الوقت نفسه، يعد تدوين الملاحظات خطوة لتسجيل البيانات وجمعها بطريقة منظمة ومخطط لها جيدا، مما يسهل مراقبة عملية البحث.

٤. تقنية تحليل البيانات

تقنيات تحليل البيانات هي الوسائل التي يستخدمها الباحثون لمراجعة المعلومات. في التحليل النوعي للبيانات، عادة ما يتم تطبيق وصف لنتائج التحليل. والغرض من هذا النهج هو استقصاء وتحديد ظواهر معينة. وبعد جمع البيانات، يتم بعد ذلك تحليل المعلومات بشكل وصفي. في هذه الدراسة، قام الباحث بمراجعة البيانات باتباع الخطوات التي اقترحها مايلز وهوبرمان كدليل إرشادي. وتتضمن مراحل تحليل البيانات وفقا لمايلز وهوبرمان عدة أجزاء وهي جمع البيانات، واختزال البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج^{١٨}.

أولا، جمع المعلومات، حيث يقوم الباحث بعملية جمع المعلومات للتأكد من أن المشكلة المراد دراستها موجودة بالفعل. ثانيا، اختزال المعلومات، وهي عملية تلخيص واختيار وتصفية المعلومات المراد تحليلها، ثم تحليلها باستخدام نظرية التسلسل الهرمي للاحتياجات التي وضعها أبراهام ماسلو. ثالثا، عرض المعلومات، أي قيام الباحث

¹⁸ Tjetjep Rohendi Rohidi. "Analisis Data Kualitatif: Buku Sumber Tentang Metode-Metode Baru". (Terjemahan dari buku Miles, Matthew B. dan Michael Huberman, *Qualitative Data Analysis: A Sourcebook of New Method*). (Jakarta: Universitas Indonesia Press, 1992). Hal 16.

بتحديد وشرح المشاكل الناشئة عن البيانات. رابعا، استخلاص الاستنتاجات بناء

على المعلومات التي تم جمعها.

ط. ترتيب البحث

يتألف هذا البحث من عدة مكونات تنقسم بشكل منهجي إلى عدة أجزاء:

الباب الأول: يحتوي على أهمية البحث والمشكلات بحث وتحديد البحث وأغراض

البحث وفوائد البحث وتوضيح الموضوع والدراسات السابقة ومنهج البحث وترتيب

البحث.

الباب الثاني: يحتوي على الأساس النظري لعلم النفس الإنساني عند أبراهام

ماسلو والصراع الداخلي للشخصية الرئيسية في فيلم أميرة.

الباب الثالث: يحتوي على نتائج التحليل من المناقشة الواردة في الفصل الثاني

الباب الرابع: خاتمة تحتوي على الخلاصة واقتراحات

UIN IMAM BONJOL
PADANG